

﷽ بسم الله الرحمن الرحيم ﷽

باسمه يترقب تجليات ذاته ۞ وبحمده يستفاض من لمعات صفاته ۞ وهو الحامد والمحمود ۞ وبصلوة على منبع الوجود ۞ ومعدن معادن السجود ۞ وهو الشاهد والمشهود ۞ وعلى آله المقتفين اياه الى دار الخلود في القيام والركوع والسجود ۞ للنيل الى الظل الممدود ۞ اقول وانا الفقير ۞ الى ربه القدير ۞ السمى لشجرة السبطين ۞ ابن السمى لاكبرهما في البين ۞ ابن السمى لذى النورين ان تناهى سلسلة العلل ۞ يدرك بفكر بخال ۞ بحيث لايتطرق عليه الخلل ۞ ليتأدى ماعليه الملل ۞ بترتيب البراهين ۞ بالمياسر والميامين ۞ حتى يتجلى جلى العرايس ۞ على منصة انفس النفايس ۞ فاسنة الافكار يشتت شمل الاغيار فاعتصم بالحبل المتين ليتجلى نتايج الدين وتكون مرجع الاعيان فيما خبى على العيان فان كلا منها في الميدان مرقاة مرابع العرفان يتوصل اليها باحسن المناهج ويدخر فيها عجايب النتايج فمنها مايتوصل اليه بالمقال ۞ حتى ينبعث غمّ النوال ۞ ومنها ماينفكه بالفرض والتقدير ۞ اذا صين الافكار عن التبذير ۞ لينجذب اليه المطالب من المشارق والمغارب ۞ فلمتشمر في هذا الباب لاكتناه ما بسط بلا ارتياب لزلفى وحسن مآب ۞ فتشعب على ثلثة افنان وفي كل منها شقايق النعمان ۞ باكمام الازهار وسمان الاثمار ليجتنى به الفرسان فنتوكل لدى التبيان ۞ على من عليه التكلان الفن الاول فيما عليه يعول من ان اللفظ الموضوع يدل بالمطابقة ان على كنه مدلوله وبالتضمن ان على





جزئه وبالالتزام ان على لازمه وانه مفرد على ان لا يراد الدلالة بالجزء منه على جزئه واسم على ان يصح ان يخبر عنه وبه اولا ففعل ان اقترن باحد الازمنة والافادات فالاسم جزئى حقيقى ان اختص بحقيقة واحدة واضافى ان اندرج تحت الاعم وكلى ان فرض صدقه على كثيرين وحقيقى ان اندرج تحته شئ آخر ولو بفرض العقل اولا فاضافى ومنطقى بمفهومه وطبيعى بمعروضه وعقلى بكليهما وقس عليه انواعه الخمسة وكذا ما في المركبات التامة من القضية وانواعها فالحكم بوجود الكلى الطبيعى باعتبار وجود معروضه فاذا نسب كلى الى آخر فاما ان يتفارقان كليا فتباينان او يتصادقان كليا من الجانبين عينا ونقيضا فتساويان اومن احد الجانبين فاعم واخص مطلقا عينا وامانقيضا فبالعكس او يتصادقان جزئيا من نحوهما فاعم واخص من وجه عينا وامانقيضا فتباينان جزئيان ومركب تام على تقدير صحة السكوت عليه فقضية ان احتمل الصدق والكذب بالنظر الى ذاتها حملية ان حكم بالاتحاد اولا فشرطية ان بالاتصال فمتصلة لزومية ان بالعلاقة المقتضية فالافاتفاقية ومنفصلة ان بالتنافى حقيقية ان في الصدق والكذب معا ومانعة الجمع ان في الصدق فقط ومانعة الخلو ان في الكذب فقط والكل موجبة ان حكم بالوقوع بشرط تحقق الموضوع اولافسالبة بدون الاشتراط به وكلية ان اقترن بسور الكلى وجزئية ان بسور الجزئى اولافمهملة وطبيعية ان ورد الحكم على الطبيعة وشخصية ان على المتشخص واتصاف الذات بالعنوان بالامكان على رأى عليه الاعيان فالافراد اعم من ان يكون شخصية اونوعية اوجنسية والافراد ان محققا في الخارج فخارجية والا فان في الذهن فذهنية وان في الفرض فقط اومع الخارج فحقيقية وثبوت المحمول بالموضوع امابالضرورة فضرورية ان المحمول من الذاتيات اومن الاعراض اللازمة والضرورة بشرط فمشروطة عامة ان بالمفارقة اوبالدوام ان بالمفارقة فدائمة او بالدوام بشرط فعرفية عامة اوبالامكان ان بالمفارقة مع صحة سلب الضرورة عن جانب المخالف فممكنة عامة اوبالاطلاق فمطلقة عامة وقد يزاد الى هذا قيد اللادوام فيسمى مركبة ۞ التناقض ۞ تخالف القضيتين بالايجاب والسلب

والجزئية والكلية والجهة مع بقاء الاصل بحيث يلزم لذاته من صدق كل كذب الاخرى العكس المستوى هوتبديل الجزء الاول الى الثانى مع بقاء الصدق واختلاف الكلية بالجزئية وفى الجهة القضية الكلية فسبع منها لاتنعكس فى السوالب لامتناع العكس فى اخصها العكس النقيض هوتبديل احد الطرفين الى نقيض الثانى مع المخالفة فى الاصل والموافقة فى الصدق وفى الجهة ان القضية كلية فسبع منها لاتنعكس فى الموجبات * والقياس * هوالمركب من قضيتين للتأدى الى مجهول نظرى وهواما اقترانى ان لم يذكر فيه عين النتيجة ونقيضها فاما استثنائى ان ذكر والمكرر بين مقدمتى القياس يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب اصغر ومحموله اكبر والهيئة الحاصلة عند الاقتران يسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط اما ان يكون محمولا فيهما او موضوعا اومحمولا فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى او محمولا فى الكبرى وموضوعا فى الآخر ثانى ثالث اول رابع والاقترانى اما ان يتركب من الحمليتين او من الشرطيتين اومن الحملية والشرطية وفى الاستثنائى استثناء عين المقدم ينتج عين التالى واستثناء نقيض التالى ينتج نقيض المقدم مختلطات * اما الشكل الاول فشرطه بحسب الجهة فعلية الصغرى والنتيجة فيه كالكبرى ان كانت غير المشروطتين والعرفيتين والافكالصغرى والثانى فشرطه امران احدهما صدق الدوام على الصغرى او كون الكبرى من القضايا المنعكسة وثانيهما ان لايستعمل الممكنة الامع الضرورة المطلقة اومع الكبريين المشروطتين الثالث فشرطه فعلية الصغرى والنتيجة كالكبرى ان غير الاول والافعكس الصغرى الرابع فشرط انتاجه امور خمسة كون القياس من الفعليات وانعكاس السالبة المستعملة فيه وصدق الدوام على الصغرى فى الضرب الثالث والعرفى العام على كبراه وكون الكبرى فى السادس من المنعكسة السوالب وكون الصغرى فى الثامن من احد الخاصتين وغير ذلك ثم القياس اما برهانى ان تألف من اليقينيات واصولها الاوليات والمشاهدات والمجربات والحسيات والمتواترات والفطريات ثم ان الاوسط مع علية للنسبة فى الذهن علة لها فى الواقع فلمى ولا فانى واما جدلى ان تألف من المشهورات والمسلمات واما خطابى ان تألف من المقبولات





والمظنونات واما شعرى ان تألف من المخيلات واما سفسطى ان تألف من الوهميات والمشبهات * الفن الثانى فيما يوضح حدوث الكائنات من المخفيات والمرئيات على مانطق به الآيات البينات بافادة انتهاء سلسلة الممكنات الى علة تستدعى تكون كل من الآحاد وحدوث كل من الابعاد من الاعراض والجواهر بحيث لايشاهد فى المظاهر الامن بيده الايجاد والاعدام فمشاهدة غيره كالمرئى فى الاحلام وفيه خمسة اغصان كل منها نزيح ريبة الفرسان بلمعة من لمعات الرضوان وانه لاولى العرفان مدارج القطع والايقان (الاول مايقال له برهان الترسى مبنيا على فروض الانسى ليترتب عليه الانتاج ومزن الترفه والابتهاج فلوتسلسل الممكنات الى غير النهاية بحيث يكون كل من آحادها علة الاخر لامكن ان يؤخذ جميعها بحيث لايدخل فيها غير ولايخرج شىء منها كانه فى دائرة الترس فلواخذ كذلك فلاشك انه ليس بمعدوم والافيعدم جزء فيختلف اذالمفروض عدم دخول غير الاجزاء التى كل واحد منها موجود فثبت انه موجود اذلا واسطة بين الوجود والعدم وليس ذلك الجميع بواجب والا لما احتاج الى كل جزء من اجزائها فثبت انه ممكن فلابدله من علة خارجة اذالموجد للشىء لايكون نفسه والالكان موجودا قبل وجوده ولاشيئامن من اجزائه والا لاوجد نفسه وان تلك العلة الخارجة توجد لامحالة جزأ من اجزاء تلك السلسلة والالم تكن علة للمجموع فيقع ذلك المجموع بغير فلم تكن علة للمجموع واذا كان تلك العلة موجدة لجزء من اجزاء السلسلة فلايكون ذلك الجزء مستندا الى علة داخلة فى السلسلة وهو خلاف المفروض فثبت تناهى السلسلة مع فرض عدم تناهيها والثانى مايقال له برهان التطبيق وهو يعتبر امامن جانب المعلول بطريق التصاعد واما من جانب العلل بطريق التنازل الى غير النهاية فلوتسلسل الممكنات الى غير النهاية لاخذنا من معلول ما الى غير النهاية جملة وماقبله بمتناه الى غير النهاية جملة اخرى ثم نطبق الجملتين من ذلك المبدأ فالاول بالاول والثانى بالثانى وهلم جرا فان يكن بازاء كل واحد من الجملة الزائدة واحدة من الناقصة فيكون الناقص كالزائد اولا فوجد فى الزائد جزء لايوجد بازائه فى الناقصة شىء فينقطع الناقصة بالضرورة

فيكون متناهية والزائدة لاتزيد عليها الا بمتناه والزائد على المتناهى بمتناه
والزائد على المتناهى بمتناه متناه بلاريب فيلزم الانقطاع والتناهى فى سلسلة
فرضناها غيرمتناهية هذا خلف ﴿ والثالث مايقال له برهان السلمى فلوتسلسل
الممكنات الى غير النهاية لامكن ان يخرج من مبداء واحدا متدادان على نسق
واحد كانهما ساقا مثلث وكلما كانا اعظم كان البعد بينهما ازيد فلو الى
غير النهاية لامكن بينهما بعد غير متناه مع كونه محصورا بين حاصرين
فهذا خلف فثبت التناهى ﴿ والرابع مايقال له برهان العرشى وهو انه
لوتسلسل عال الممكنات الى غيرالنهاية لكان مابين هذا المعلول المعين
كالعرش وبين علة ما من العلل الواقعة فى تلك السلسلة متناهيا لانه محصور
بين حاصرين وهما هذا المعلول وتلك العلة ومن المحال ان يكون مالايتناهى
محصورا بين امرين يحيطان به فيكون كل سلسلة متناهيا ايضا لانه لايزيد
على الواقع بين هذا المعلول وبين علة ما من تلك العلل الابواحد
من جانب تلك العلل واذا كان الواقع بينهما متناهيا ولاشك ان الكل
لايزيد فى ذلك الجانب على ذلك الواقع الابواحد فقط كان الكل لايزيد
على المتناهى الابواحد فثبت التناهى ايضا ( والخامس مايقال له برهان
التكافوء والتضايف وهو يعتبر فى كل من جانبى العلل والمعلولات
فلو تسلسل الممكنات الى غيرالنهاية لزم زيادة عدد المعلول على عدد العلة
اذا اخذت من جانب المعلول والتالى باطل ووجه البطلان ان العلة والمعلول
متضايفان ومن لوازمهما التكافوء فى الوجود واذا زاد عدد احدهما على
الآخر لم يتحقق التكافوء فى الوجود فخلاف فيثبت ايضا تناهى الممكنات
( الفن الثالث فيما يترصن به الدلائل يستنتج بها منقح المسائل اذ للمقاصد
هزابير فى كل المراصد بالتنازع بين الافكار الى ان يتبرزن ملاح الابكار
ونيط ذلك على جريان المدافعة بالمنع والنقض والمعارضة فلا بد للمرء فيما
اتى ان يصححه ان ناقلا وبالمأخذ نائلا وان جوزان يرد عليه ما على المستدل
للامتحان فيما هو عليه يتكل وان يثبت الممنوع ان مدعيا بالدليل مشتغلا
ان الخصم بمنع احدى مقدمتيه مرتجلا متحليا بحلية الخصم فى كل ممارى
حتى يثوه فى محكم الحمى فالمنع وهو طلب الدليل على مقدمته ان لم يكن





معلوما والا فقد جوز البعض لتعين المقدار وذلك اما مجرد عن السند اومعه
والسند مايذكر لتقوية المنع ولايدفع السند بالمنع والابطال ان لم يكن مساويا
والكلام على السند بالمنع لايفيد لان منع المنع ومنع مايؤيده لايوجب اثبات
المقدمة الممنوعة فلك اثبات الممنوع بالتحرير والدليل عليه سواء كان الممنوع
دعوى غير مدللة او مقدمة دليل وسواء كان المنع مجردا عن السند اومعه
وابطال السند المساوى اوالاعم وان تنقل الى الدليل بعدم العجز عن اتمام الاول
والنقض وهو ابطال الدليل بالتخلف اوباستلزام الفساد وقد ينقض باجراء
خلاصته وزبدته فنقض مكسور فلك منع المقدمة ولايمنع كبرى النقض تارة ويمنع
تارة والمعارضة وهى اقامة الدليل على خلاف ما اقيم ويشترط فيها مساواة
الدليلين قوة وضعفا وذلك ثلثة لان الدليل اماعين الدليل مادة وصورة
فبالقلب واما فى الصورة فقط فبالمثل والا فبالغير وايضا ان المعارضة اما
فى مقابلة دليل المدعى ففى المدعى واما فى مقابلة المقدمة ففى المقدمة وقد
يستعمل فى الدليل مقدمات الزامية فى الجدليات وقد يرد المنع الى التقريب
والتخلف والاستلزام والملازمة وان اثبت الملازمة فيمنع المقدمة او معرف
فعليك النقض على انه من التصورات والمنع والمعارضة مجازا على انه
من التصديقات واعلم ان فى صحته شروط المساواة للمعرف والجلاء والوضوح
منه وان لايستعمل اللفظ المشترك فيه والمجاز من غير قرينة ومثل ذلك
فلك ان تمنع والتعريف لاينقض الا بفرد محقق فى نفس الامر او قاسم
فعليك النقض فلك ان تمنع مجردا اومستندا بتحرير الاقسام وان تجوز التجويز
او التصادق بالاستناد والابطال من غير دليل مكابرة والسؤال بالاستفهام
يسمى الاستفسار والجواب بالبيان اما بالنقل من اهل اللغة وبالعرف العام
اوالخاص اوبالقرائن المضمومة معه وان عجزت من كله فالتفسير بما يصلح له
لغة والا من جنس اللهو ومما يجب على السائل ان يحيط بمطويات دليل
المعلل على الترتيب والتفصيل اذ قد يكون الورود على المطوية وعلى المعلل
ان لا يستعجل فى الجواب ومنه التوفيق الى ما هو الصواب فجف المداد
بختم الكتاب بتعريف حدائق المآب على يدى الفقير الى عطف ربه القدير
فى الانسلاك بسلك الادباء والصلوة على النبى وعلى آله النجباء

بحمده تعالى قد كمل طبع هذه المجلة الشريفة وحصل ❁ وبامداده سبحانه وتعالى بلغ الى الاتمام ووصل ❁ فى يمن عصر حضرة السلطان ابن السلطان ﴿ السلطان عبد العزيز خان ﴾ ايد المولى عضادة ملكه وسلطنته الى آخر الدوران ❁ وذلك فى مطبعة الحاج محرم افندى البوسنوى ❁ وتصادف ختام طبعها فى اواخر جمادى الاخرة لسنة ثنتين وتسعين ومائتين والف

مم

